

¹ اِحْمَدُوا الرَّبَّ، اذْعُوا بِاسْمِهِ، عَزَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ² عَتُّوا لَهُ، رَتَّمُوا لَهُ، أَنْشَدُوا بِكُلِّ عَجَائِهِ. ³ افْتَحَرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ، لِيَتَفَرَّحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَتَلِمِسُونَ الرَّبَّ.

⁴ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُدِّرَتُهُ، تَلِمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ⁵ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ قَمِهِ، ⁶ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. ⁷ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ⁸ دَكَّرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ، الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ، ¹⁰ قَتَبَتُهُ لِيَعْقُوبَ قَرِيبَةً وَلِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، ¹¹ قَائِلًا: لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ. ¹² إِذْ كَانُوا عَدَدًا يُخْصَى، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا، ¹³ ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ¹⁴ فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَبَّحَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ، ¹⁵ قَائِلًا: لَا تَمَسُّوا مُسَحَائِي وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَى أَنْبِيَائِي. ¹⁶ دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ، كَسَرَ قِيَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ. ¹⁷ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا، يَبِيعُ يَوْسُفَ عَبْدًا. ¹⁸ آذَوْا بِالْقَيْدِ رَجُلِيهِ، فِي الْخَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ¹⁹ إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ، قَوْلُ الرَّبِّ امْتَحَنَهُ. ²⁰ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَخَلَّهُ، أَرْسَلَ سُلْطَانُ الشَّعْبِ فَأَطْلَقَهُ. ²¹ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَنِيهِ وَمُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مُلْكِهِ، ²² لِيَأْسِرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيُعْلَمَ مَسَائِكُهُ حِكْمَةً. ²³ فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ وَيَعْقُوبُ تَعَزَّبَ فِي

²⁴ جَعَلَ شَعْبَهُ مُثْمِرًا جَدًّا وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ²⁵ حَوَّلَ قُلُوبَهُمْ لِيَنْعَضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عَبْدِهِ. ²⁶ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ²⁷ أَقَامَا بَنِيهِمْ كَلَامَ آيَاتِهِ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ. ²⁸ أَرْسَلَ طَلْمَةَ فَأَطْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ²⁹ حَوَّلَ مِيَاهَهُمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاكَهُمْ. ³⁰ أَقَاصَتْ أَرْضُهُمْ صَفَادِغَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ. ³¹ أَمَرَ فَجَاءَ الدُّبَانُ وَالْبَعُوضُ فِي كُلِّ نُحُومِهِمْ. ³² جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَتَارًا مُلْتَهَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. ³³ صَرَبَ كُرُومَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نُحُومِهِمْ. ³⁴ أَمَرَ فَجَاءَ الْجَرَادُ وَعَوَّعَاءُ يَلَا عَدَدٍ، ³⁵ فَأَكَلَ كُلُّ عُشْبٍ فِي يَلَادِهِمْ وَأَكَلَ أَنْمَارُ أَرْضِهِمْ. ³⁶ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قَوَائِمِهِمْ. ³⁷ فَأَخْرَجَهُمْ بِفَضَّةٍ وَذَهَبٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ غَائِثٌ. ³⁸ فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

³⁹ بَسَطَ سَحَابًا سَجْفًا وَتَارًا لِيُضِيءَ اللَّيْلُ. ⁴⁰ سَأَلُوا، فَأَتَاهُمْ بِالسَّلْوَى وَخُبَرَ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ. ⁴¹ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَأَنْفَجَرَتِ الْمِيَاهُ، جَرَتْ فِي الْبَاسَةِ تَهْرًا. ⁴² لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةً فُذِّسَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، ⁴³ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ وَمُخْتَارِيهِ يَتَرَّمُ. ⁴⁴ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأَمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبِ وَرَثُوهُ، ⁴⁵ لِكَيْ يَحْفَظُوا قَرَائِصَهُ وَيُطِيعُوا سَرَائِعَهُ. هَلَّلُوا.